

40_ الفقه الشافعي _ سنن الوضوء ونواقضه _ د. ياسر

النجار/الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية

ياسر النجار

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الثالث من شرح كتاب

الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند باب الوضوء - 00:00:00

وكنا قد تكلمنا في الدرس الماضي عن اداب الاستنجاء. وتكلمنا ايضا عن سنن الفطرة. وكنا ان سنن الفطرة الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة منها اربعة في الشعر وستة في البدن وتكلمنا عن حكمها بالتفصيل في الدرس الماضي. اليوم ان شاء -

00:00:43

نتكلم مع حضراتكم عن الوضوء بين شروطه ومشروعيته وفروضة. فالوضوء في اللغة مأخوذ من الوضأة اي الحسن والنظافة الوضوء في الشرع عبارة عن استعمال الماء وليس الاستعمال التراب. التراب يكون تيمم. اما الوضوء فمعناه استعمال الماء في اعضاء

مخصوصة - 00:01:03

يعني ليس اي عضو من اعضاء البدن وانما هي اعضاء مخصوصة وهي الوجه واليدين والرأس والقدمين. مفتتحا بالنية. يعني لابد فيه من نية والوضوء مشروع بالكتاب والسنة والاجماع. اما مشروعيته بالكتاب فقول الله سبحانه وتعالى - 00:01:26 يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فهذه اية الوضوء اذا قمتم الى الصلاة اي اذا قمتم الى الصلاة وانتم محدثون فاغسلوا وجوهكم. فهذه اية الوضوء. واما السنة فمنها الكثير -

00:01:46

جدا اشهرها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. يعني الصلاة الله سبحانه وتعالى لا يقبلها من الانسان الا اذا كان على طهارة. وهذا الحديث هو نص في وجوب الطهارة للصلاة. وان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة - 00:02:06

ولا فرق بين الصلاة اذا كانت فرضا او نافلة. فالطهارة شرط من شروط صحة الصلاة وهذا كله مجمع عليه عند اهل العلم طيب فضل الوضوء. الوضوء له فضل كبير فانه يسقط الخطايا والله سبحانه وتعالى يغفر به الذنوب. وهناك عدة احاديث - 00:02:26

كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها ما رواه الامام البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في - 00:02:46

في حديث ابو مالك الاشعري الطهور شطر الايمان اي نصف الايمان. الطهور يعني الوضوء نصف الايمان. وما رواه سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه انه توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ -

00:02:56

اه هكزا غفر الله له ما تقدم من ذنبه. وفي رواية اخرى انه قال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت اظافره. فهذا كله دليل على ان الوضوء - 00:03:16

يعني يغفر الذنوب ويزيل الله سبحانه وتعالى به الخطايا الان ننتقل الى شروط الوضوء. الوضوء يا اخوة الشرط اول ما هو تعريف الشرط؟ الشرط هو ما يلزم من عدمه لعدم ولا يلزم - 00:03:33

من وجوده وجود ولا عدم. يعني ايه؟ ما يلزم من عدمه عدم انا الان الطهارة الوضوء شرط في صحة الصلاة فيلزم من عدم الطهارة

عدم الصلاة. ما يلزم من عدمه العدم. ما فيش وضوء يبقى ما فيش صلاة. تمام؟ ولا يلزم من وجوده وجود ولا - [00:03:47](#)
عدم يعني لا يشترط ان انا اكون متوضئ يبقى لابد ان اقوم اصلي. لأ ممكن اتوضأ مسلاً لكي اجلس على طهارة او شيء. فما يلزم من
عدمه العدم يلزم من عدم الوضوء عدم الصلاة. ولا يلزم من وجود الوضوء وجود الصلاة. فشروط الوضوء تنقسم الى سلاسة -

[00:04:07](#)

اقسام منها ما هو شرط في وجوبه. تمام؟ يعني عندنا شروط الوجوب وعندنا شروط الصحة وشروط وجوب وصحة معاً. اولاً شروط
وجوب الوضوء. شروط وجوب الوضوء هناك شروط اذا تخلف شرط منها لا يجب الوضوء على الانسان. منها اول شيء البلوغ -

[00:04:26](#)

البلوغ شرط في وجوب الوضوء. فلا يجب الوضوء على الصبي لعدم تكليف القاصر. والدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع
القلم عن سلاسة ومنها الصبي حتى يحتلم. والصبي اذا كان مميزاً صح وضوءه. اما اذا كان غير - [00:04:48](#)
فعندئذ لا يصح وضوءه الشرط الثاني وجود الحدس. يعني ايه وجود الحدس؟ يعني الانسان الان هو متطهر ودخل وقت الصلاة فلا
يجب عليه الوضوء. متى يجب الوضوء اذا كان على حدس ودخل وقت الصلاة. فلا يجب الوضوء على الانسان المتوضئ. لان هو
بطبيعة الحال الحال انه متوضأ. طيب - [00:05:08](#)

ان الانسان احس قبل دخول وقت الصلاة. ايضاً لا يجب عليه الوضوء. فلا يجب الوضوء الا بامرین. ان يكون عليه حدث وان يدخل
وقت الايه وقت الصلاة. الشرط السالس هو وجود الماء المطلق الطهور. يعني الانسان - [00:05:30](#)

متى يجب عليه الوضوء اذا وجد ماء يكفي لغسل اعضاء الوضوء. فاما اذا لم يجد ماء او وجد ماء مستعمل او وجد ماء تمام؟ فهذا لا
يجب عليه الوضوء. متى يجب عليه الوضوء؟ ان يكون هناك ماء مطلق طهور يكفي لاءضاء الوضوء - [00:05:47](#)

طيب هذا بالنسبة لشروط الايه؟ شروط وجوب الوضوء. النوع الثاني او من شروط آ الوضوء شروط الصحة شروط الصحة. اول
شرط هو ان زوال ما يمنع وصول الماء الى الجسد. يعني اول شرط من هذه الشروط - [00:06:07](#)

اي شيء يمنع وصول الماء الى الجسد. يعني مسلاً فيه خاتم مسلاً آ ضغط على الجسم الجسد كثير. مسلاً فيه مونوكير المرأة حاطة
مونيكير على مسلاً فيه شمع فيه اي شيء يمنع وصول الماء الى الجسد فعند اذن لا يصح الوضوء. فلا بد ان يزيل كل ما يمنع وصول
الماء الى - [00:06:26](#)

الشرط الثاني جريان الماء على العضو. جريان الماء على العضو. فلا يكفي ان يمسح عضو الماء تمام يعني الان المأمور به الغسل.
والغسل هو جريان الماء على العضو. فلا بد من جريان الماء فلا يمكن ان ايه؟ ان يمسح - [00:06:46](#)

يديه فقط بالماء فلا بد من جريان الماء على العضو. طيب الشرط السالس انقطاع الحدس حالة توضع انقطاع الحدس حالة توضع.
يعني مسلاً ما ينفعش انسان هو يبول وهو يبول مسلاً ان هو يتوضأ - [00:07:07](#)

تمام او مسلاً انسان مس ذكره بيده فعند اذن يتوضأ وهو ماس يمس ذكره فهذا لا يصح لابد اولاً ان ينقطع حدث تماماً ثم بعد ذلك
يتوضأ وهذا يعرف عند الفقهاء انقطاع ما يوجب انقطاع ما يوجب الوضوء - [00:07:22](#)

تمام فلا يصح الانسان مسلاً هو بيخرج منه ريح وهو يتوضأ وهو بيخرج منه ريح الا اذا كان صاحب سلس بولي يعني. اما الانسان
العادي فلا يصح منهم الامر الشرط الرابع العلم بكيفية الوضوء - [00:07:40](#)

العلم بكيفية الوضوء. يعني ايه؟ يعني لابد للمتوضئ من التمييز بين فروض الوضوء وبين سنن الوضوء. وهذا فيه خمسة يعني آ
حالات. الحالة الاولى والثانية انه متى ميز بين فروض الوضوء وبين سننه؟ يعني هو يعرف ان دي فرض ودي سنة. او اعتقد -

[00:07:56](#)

ان كله فروض يعني اعتقد ان كل شيء يفعله هذا كله هو فروض فهذا يصح من العالم ومن العامي. لا انه يعتقد ان كله او انه قد ميز
الفروض وميز السنن فهذا يصح من العالم والعامي - [00:08:16](#)

وان اعتقد ان كله سنن يعني اعتقد ان مسلاً غسل الوجه هو مسح الرأس وغسل اليدين وغسل القدمين كله سنن او علم ان فيه

فروضا وسننا لم يميز بينها. يعني لا لا يميز بين الفرض والسنة. او اعتقد بفرض معين نفلا. يعني مسلا لما سئل عن غسل الوجه قال لك هذا نفل. يعني اعتقد ان غسل الوجه - [00:08:31](#)

فهذا يبطل من العام ومن العالم تمام يعني لابد اذا اعتقد ان كله سننا او اعتقد بفرض معين نفلا فهذا يبطل وضوء من العالم ومن العامي الحالة الخامسة ان يعتقد ان فيه فروضا وسننا - [00:08:51](#)

يعتقد ان فيه فروضا وسنن. ولم يميز بينها ولكنه بقى في هذه الحالة لم يعتقد بفرض معين انه نفلا فاذا سئل مسلا اهذا فرض ام نفل يقول لا ادري فهذه الحالة يصح الوضوء من العامي ولا يصح منها من العالم. تمام؟ فاذا كان - [00:09:08](#)

عالم فهذا يبطل وضوءه في هذه الحالة. اما الانسان العامي فهذا يصح منه. فعندنا السور خمسة اثنتان تصحان من العامي والعالم واثنتان تبطلان من العالم والعامي وواحدة تصح من العامي وتبطل من الايه؟ من العالم. طيب. هل - [00:09:27](#)

هذا خاص بالوضوء فقط لا هذا خاص بالوضوء والصلاة والصوم وجميع الفرائض. فمسلا الانسان الذي يعتقد ان كل افعال الصلاة فرائض فهذا يصح منه. اذا اعتقد بفرض معين انه نفل في الصلاة فهذا تبطل - [00:09:43](#)

آا صلاته. اما اذا اعتقد ان فيه صلاة فرائض وسنن لكنه لم يعتقد بفرض معين نفلا فهذا يصح من العامي لا يصح من الايه؟ من العالم الشرط الخامس عدم الصارف عنه. عدم الصارف يعني ايه - [00:10:00](#)

هذا يعبر عنه عند السادة الشافعية بدوام النية حكما. يعني الانسان نوى الوضوء فلا بد ان تستمر النية معه الى نهاية الوضوء. اما اذا جاء في نصف الوضوء مسلا وارث والعياذ بالله او صرف نيته عن الوضوء. فعندئذ هذا تعتبر الان ان هذا شرط من شروط صحة الوضوء. فلا بد - [00:10:18](#)

من دوام النية فاذا انقطعت نيته في اساء الوضوء عندئذ لابد ان ينوي نية جديدة ليكمل ايه؟ باقي اعضاء الوضوء الان نتقل الى الشرط السادس وهو ان يغسل مع المغسول جزءا يتصل بالمغسول - [00:10:38](#)

ان يغسل مع المغسول جزءا يتصل بالمغسول. يعني مسلا الان الوجه من هنا الى هنا الى هنا. هذا الوجه فلا يمكن للانسان ان يغسل الوجه في هذا ويصل الى آا الى حدوده الا اذا غسل جزء اخر متصل بالمغسول. ولا يمكن للانسان ان يغسل يديه الى المرفقين - [00:10:56](#)

الا اذا وصل بجزء يعني زاد جزءا آا اخر حتى يتأكد من اوصول الماء الى العضو كاملا. تمام فلا بد من ان يغسل مع المغسول جزءا يتصل بالاياه؟ بالمغسول. هذا بالنسبة لشروط الايه؟ شروط صحة الوضوء. نتقل الان الى شروط - [00:11:16](#)

الوجوب والصحة معا يعني ايه شروط الوجوب والصحة؟ يعني مسلا اول شرط عندنا الاسلام فالاسلام شرط لوجوب الوضوء وشرط لصحة الوضوء ايضا. يعني ايه؟ يعني الكافر لا يجب عليه الوضوء - [00:11:36](#)

طب فرضنا انه توطأ لا يصح منه هذا الوضوء. لماذا؟ لان الوضوء يفتقر الى نية والكافر ليس من اهل النية الشرط الثاني العقل فلا يجب الوضوء على الانسان المجنون وايضا اذا توطأ المجنون فلا يصح منه لان الوضوء يحتاج الى نية والانسان اذا كان - [00:11:54](#)

مجنونا فلا توجد منه النية الامر السالسا او الشرط السالسا اللي هو شرط وجوب وصحة الوضوء معا انقطاع ما ينافي الوضوء من حيض او نفاس يعني ايه انقطاع ما ينافي الوضوء من حيض او نفاس؟ يعني المرأة الحائض او المرأة النفساء لا يجب عليها الوضوء. طب قالت انا اريد ان اتوطأ لا يصح منها الوضوء. ليه؟ لان - [00:12:13](#)

ان الحدس قائم. الحدس قائم. المرأة انقطاع ما ينافي الوضوء من حيض او نفاس هذا شرط في وجوب الوضوء. يعني لا يجب على المرأة الحاضرة او او النفساء ان تتوطأ. واذا توطأت لا يصح منها. لا يصح منها في حال الحيض وحال النفاس. لابد بعد ذلك ان تغتسل اذا انقطع - [00:12:35](#)

الحيض او النبات. ثم بعد ذلك تتوطأ او تكفي تكتفي الغسل آا من الحيض او النفاس. هذا بالنسبة لماذا؟ هذا بالنسبة هذه الشروط الوجوب والصحة وشروط الوجوب والصحة معا هذا في حق الانسان العادي. اما الان - [00:12:55](#)

حق الشروط في حق صاحب الضرورة. يعني شروط الوضوء في حق صاحب الضرورة. اول شئ يشترط دخول وقت الصلاة. يعني ما

ينفع الانسان اذا كان عنده سلس بول او سلس ريح او سلس او يعني او المرأة اذا كانت مستحاضة لا يجوز لواحد من هؤلاء ان يتوضأ قبل - [00:13:13](#)

وقت الصلاة لابد اول شيء من دخول وقت الصلاة. لانها طهارة ضرورة. يعني الان دي طهارة ضرورة. فتقيدت بدخول الوقت كالتيميم. كما لا يصح عند السادة الشافعية ان يتيمم قبل دخول الوقت - [00:13:34](#)

فعندئذ لا يجوز للانسان اذا كان به ضرورة يعني عنده سلس بولة او سلس ريح او المرأة مستحاضة او سلس غائط او اي انسان عنده عذر من هذه الاعذار لا يجوز له ان يتوضأ قبل دخول وقت الصلاة - [00:13:49](#)

الامر الثاني ان تقديم الاستنجاء على او الاستكبار على الوضوء. يعني ايه؟ يعني اول شيء ان هو يدخل وقت الصلاة. ثم بعد ذلك يدخل قبل ان يتوضأ يستنجي او يستجمر. تمام؟ لانه يشترط لظهر تقدم ازالة النجاسة. يعني لابد اول شيء يزيل النجاسة. فاذا كان عليه مسلا آ يبول او - [00:14:04](#)

شيء فعند اذن لابد ان ايه يستنجي اولاً ثم بعد ذلك يشترط شرط اخر وهو التحفظ والمواالة. يعني ايه التحفظ والمواالة يعني مسلا بعد ما يدخل الخلاء ويستنجي بعد ذلك مسلا يضع حشوة او مسلا اولويز بالنسبة للنساء او حفاضة بالنسبة للرجل الذي يعفيه - [00:14:26](#)

سلس باول او شيء ان احتاج لهذا. ثم المواالة بين الاستنجاء والتحفظ. يعني يستنجد ثم بعد ذلك مباشرة ايه؟ يتحفظ. وايضا المواالة بين الاستنجاء والتحفظ وبين الوضوء. يعني يستنجي تمام؟ ثم يتحفظ ثم مباشرة يتوضأ ثم مباشرة يصلي. يعني ما ينفع ان هو يدخل خلاء ثم بعد نصف ساعة يروح يتوضأ ثم بعد نصف ساعة يروح يصلي. هذا لا - [00:14:46](#)

وانما لابد من المواالة بين الاستنجاء ثم التحفظ يعني يضع اي شيء مسلا آ آ زي القطن او او يعني الان الحفاضات او اي شيء. ثم بعد ذلك يتوضأ مباشرة ثم بعد ذلك يصلي مباشرة - [00:15:10](#)

يقوم بهذا قد انتهينا من شروط الوجوب وشروط الصحة وشروط الوجوب والصحة معا وشروط الوضوء في حق اصحاب الضرورة. الان ان ننتقل الى قروض الوضوء. فروض الوضوء. عندنا فروض الوضوء عند السادة الشافعية ستة فروض - [00:15:30](#)

تمام يعني ستة فروض فقط هي آ عند السادة الشافعية. منها الاربعة المعروفة غسل الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل القدمين. وفيه شرطان يعني وفي فرضان اكران زكرهم السادة الشافعية. اول فرد من هذه الفروض هو النية - [00:15:49](#)

النية فرض من فروض الوضوء. والدليل ان النية فرض من فروض الوضوء. عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام بخاري من حديث آ سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات - [00:16:05](#)

ولفظ انما للحصر اي لا يوجد عمل يثاب المرأة عليه الا اذا اقترن بنية فانها يقال وليس المراد صورة العمل. وانما لان سورة العمل توجد بلا نية. اللي واحد يتوضأ الان دي سورة العمل - [00:16:24](#)

وانما المراد ان حكم العمل لا يسبب الا بنية. حكم هذا العمل لا يسبب الا بنية. لان مسلا انا لو توضأت غسلت وجهي ويدي ومسحت رأسي بدون اي نية هذه صورة العمل موجودة لكن نحن نتكلم العمل الذي ينبني عليه حكم ويثبت به الحكم هو المقرون بنية. وايضا قول النبي - [00:16:41](#)

صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى فقالوا الانسان اذا لم ينو الوضوء فهذا لا يكون متوضئ فلا بد من نية الوضوء قالوا ولان الوضوء طهارة من حدس. تستباح به الصلاة. فلم يصح بلا نية كالتيميم. التيمم لابد فيه من نية. وايضا الوضوء - [00:17:01](#)

عبادة فيها اركان. فوجبت فيها النية كركان كالصلاة. كما ان الصلاة لابد ان تحتاج الى نية ولان فيها اركان وسنن فذلك الوضوء. كما فيه اركان وسنن فعندئذ لابد فيه من نية. طيب النية هذه - [00:17:20](#)

لابد الانسان اذا نوى حاجة من اللاتين ان هذا الانسان اما ان يكون انسان سليم واما ان يكون انسان عنده عذر من به سلس بول او شيء. فاذا كان الانسان سليم - [00:17:38](#)

فلا بد ان ينوي احد سلاسة امور. الامر الاول ان ينوي رفع الحدس او الطهارة من الحدس. يعني ينوي ان هو بيرفع الحدس لان الوضوء يرفع الحدس الامر الثاني ان ينوي استباحة الصلاة - [00:17:50](#)

او استباحة ما يفتقر الى طهارة. زي مسلا مس المصحف الطواف حول الكعبة كل هذه الاشياء لابد فيها من طهارة. فالانسان اذا نوى الوضوء او نوى استباحة الصلاة او استباحة مس المصحف مسلا فهذا كافي - [00:18:04](#)

الامر السالس ان ينوي فرض الوضوء او اداء الوضوء وان كان الناوي صبييا. يعني اهم حاجة ينوي ان هو بيتوضأ هذا كافي. بالنسبة للانسان السليم اما الانسان اذا كان به علة فمن به سلس بول او كانت المرأة مستحاضة او شيء فلا يصح ان ينوي رفع الحدس. لان الحدس قائم. يعني المرأة الان - [00:18:21](#)

بينزل منها دم. فتنوي رفع الحدس. الان هو الحدس ناء قائم يعني. تمام؟ او الانسان به سلس ريح او سلس بول. فهذا الحدس قائم بالانسان. وانما ينوي استباحة الصلاة. او استباحة الطواف او استباحة مفتقر الى نية مس المصحف او غيره. تمام؟ هذا بالنسبة للفرد الاول - [00:18:41](#)

النية وينوي واحدة من سلاسة وهذا في الانسان السليم. واما الانسان الذي به علة كالمرأة المستحاضة او من من به سلس بول او او شيء فينوي استباحة الصلاة ولا ينوي رفع الحدس لان الحدث قائم. هذا بالنسبة للفرد الاول - [00:19:01](#)

الفرض الثاني هو غسل الوجه. غسل الوجه غسل وجهي اه اه مرة واحدة كاملة فرض من فرائض الوضوء. يعني غسل ظاهر الوجه بكامله تمام كما يأتي الان اللي هو من من هنا الى هنا تمام ومن الاذن اليمنى الى الاذن اليسرى. هذا الوجه هذا الوجه - [00:19:19](#)

ان يغسله مرة واحدة. والدليل على انه فرض من فرائض الوضوء قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. فهنا امر بغسل الوجه والامر المطلق لا يقتضي التكرار. يعني هنا - [00:19:40](#)

الله سبحانه لما امر بغسل الوجه هذا يدل على ان الواجب مرة واحدة ولا يدل على انه مرتين او سلاسة. التكرار هذا لابد ان يأتي بدليل اخر هو غسل الوجه مرة واحدة وايضا هذا لما رواه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:19:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة. يعني ايه توضأ مرة مرة؟ يعني غسل كل عضو من اعضاء الوضوء مرة. فهذا هو الفرض. وما بعد ذلك هو سنة. وحد الوجه يا اخوة ما بين منابت شعر الرأس المعتاد غالبا. من هنا. تمام؟ الى اخر اللحيين اللي هم العظمتان - [00:20:14](#)

ينبت عليهما الايه؟ الاسنان السفلية من هنا. تمام وينتهيان الى الايه؟ الى الازن وحده عرضا من الاذن الى الاذن. هذا حد الايه؟ الوجه. ويجب غسل بقى شعر الحاجب اي شعر من هنا العنققة - [00:20:34](#)

شعر الشارب كل هذا يجب غسله ويجب اىصال الماء الى الايه؟ الى هذه البشرة. طيب احنا كنا هنا لغسل الوجه كاملة مرة مع اللحية اذا كانت خفيفة فالانسان اذا كان ملتحميا فهو احد امرين اما ان تكون لحيته خفيفة مسل هذه واما ان تكون لحيته كسيفة. فان كانت اللحية خفيفة - [00:20:52](#)

وهي ما ترى البشر تحتها في مجلس التخاطب. يعني احنا قاعدين الان في مجلس الانسان يشوف البشرة بتاعتني من تحت اللحية هذه. فهذه تسمى لحية ايه؟ خفيفة. فهذه يجب غسل غسل هذه اللحية وغسل ما تحتها. واما اذا كانت اللحية كسيفة فلا يجب غسل ما تحتها وانما يكفي ايه؟ غسل ايه؟ غسل اللحية من - [00:21:12](#)

من فوق. طيب آآ طيب الفرض السالس وهو غسل اليدين الى المرفقين. وهذا ايضا ركن من اركان الوضوء وفرض من فرائضه انه يجب غسل اليدين في الطهارة الى المرفقين. تمام؟ لقول الله سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وايديكم - [00:21:32](#)

الى المرافق وايضا هناك احاديث كثيرة منها احاديث حمران مولى عثمان رضي الله تعالى عنهم في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال توضأ فغسل وجهه الثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مسل ذلك. فدي دليل على وجوب غسل اليدين الى الايه - [00:21:55](#)

الى المرفقين. طيب الله سبحانه وتعالى قال وايديكم الى المرافق هل الى هنا بمعنى مع؟ عند السادة الشافعية قالوا يجب غسل المرفقين مع اليدين. يعني مش وايديكم الى المرافق الى هنا فقط لا وبلى لابد من غسل الاليه؟ من غسل المرافق. لان الله - [00:22:15](#) سبحانه وتعالى قال وايديكم الى المرافق اي مع المرافق تمام هذا بالنسبة للفرد السالس. الفرد الرابع هو مسح بعض الرأس يعني مسح ما يقع عليه اسمه المسح من الرأس. والمسح على العمامة والخمار لا يجزئ. يعني الان الله سبحانه وتعالى قال وامسحوا برؤوسكم -

[00:22:35](#)

فهنا الآية تدل على وجوب مسح الرأس لكن السادة الشافعية قالوا مسح ما يقع عليه اسمه مسح هو المجزئ. لما سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه ومسح على ناصيته وعلى العمامة. فقالوا يبقى مسح كل الرأس غير واجب. وانما مسح بعد الرأس هو الواجب. فما هو - [00:22:57](#)

الواجب بقى قالوا ما يقع عليه اسم المسح ما يقع عليه اسم المسح. فلا يعني ما مسح جزء من هنا مسح جزء من هنا. الان لو اني فعلت هكذا يكون عندي مسح ام لا يكون عندي اناني ماسح - [00:23:21](#) ده اذا هذا مجزئ. تمام؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته وعلى العمامة. والناصية هي مقدم الاليه؟ الرأس. وهي جزء منه. والاكتفاء بالمسح دليل على ان المسح على ان المسح جزء جزء من الرأس هو الفرض - [00:23:35](#)

قالوا ولا تتعين اليد للمسح يعني لا يشترط ان انا امسح بيدي. بل لو بخرقة جبت قطعة قماش وكانت مبلولة ومرة على رأسي. او غسل رأسه الانسان وضع رأسه تحت الماء - [00:23:50](#)

ايضا هذا مجزي. ولو وضع يده مبلولة هكذا ولم يحركها جاز. يعني مسلا انا ايديا مبلولة قمت جاي مسكتها وقمت جاي حطها كده وشلتها. ايضا هذا جائز. وايضا المرأة اذا كانت مسلا لابسة اه اه خمار - [00:24:04](#)

او شيء. فعندئذ يجوز لها ان ايه؟ ان يعني ترفع الخمار سنة وتمسح جزء بسيط منه وخلاص. تمام؟ او ممكن تدخل يدها من تحت الخمار وتمسح جزء من الاليه؟ من شعر رأسها - [00:24:18](#)

لكن لا تمسح ما استرسل من الشعر. تمام؟ يعني المسح ما نزل من الشعر هذا غير مجزئ ولا يجب على الانسان ان يمسحه. يعني مسلا فرضنا المرأة الشر لحد هنا وشعرها طويل بعد ذلك - [00:24:28](#)

فهي ما ينفعش تجيب مائة وتمسح الاليه؟ الجزء الاخير هذا. لا لابد ان تمسح اي جزء من على الاليه؟ من اه من على الراس لان هذا مأخوذ من التراس يعني - [00:24:41](#)

ذلك الرجل اذا كان شعره طويل فلا يكفي ان يمسح من هنا فقط وانما لابد ان يمسح اي جزء من على الاليه؟ من الرأس. واضح؟ طيب قلنا ايضا انه لا يجوز المسح على العمامة ولا على الخمار. لان المأمور هو المسح على الرؤوس والعمامة ليست برأس -

[00:24:51](#)

تمام؟ فلابد ان يمسح على الاليه؟ على الرأس ولا تجزئ المسح على على العمامة ولا على الخمار. وايضا المرأة كما قلنا اذا كانت لابسة خمار لا يجزئ ان هي تمسح - [00:25:09](#)

عند السادة الشافعية بل تدخل يدها تبل يدها بالماء وتدخل يدها تحت الخمار حتى لو جزء بسيط فهذا مجزئ وهذا كافي طيب الان الفرض الخامس هو غسل الرجلين مع الكعبين - [00:25:19](#)

العلماء السادة الشافعية وغيرهم من العلماء قالوا ان غسل الرجلين الظاهرتين السليميتين غير المستورتين بخف او جبيرة الى الكعبين مرة واحدة فرض من فرائض الوضوء اما اذا كان لابس خف فهو هيتمسح عليهم وسيأتي معنا ان شاء الله في باب المسح على الخفين.

والدليل على ان مسح او غسل القدمين - [00:25:33](#)

فرض من فرائض الوضوء قول الله سبحانه وتعالى وارجلكم الى الكعبين. يعني هنا الله سبحانه امر بغسل الارجل الى الكعبين. وايضا هناك احاديث كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل آآ آآ رجليه الى الكعبين. وقد اجمع عوام اهل العلم على ان

الذي يجب على من لا خف عليه - [00:25:55](#)

ان يغسل قدميه تمام هذا محل اتفاق بين اهل العلم. فيجب عليه ان يغسل القدمين. طيب ويجب عليه ايضا ان يدخل الكعبين في غسل الرجلين. كما قال الله سبحانه وتعالى وارجلكم الى الكعبين اي مع الكعبين. فالى هنا بمعنى - [00:26:15](#)

وايديكم الى المرافق بمعنى وايديكم مع المرافق. وكذلك وارجلكم الى الكعبين اي وارجلكم مع الكعبين يجب تعميم جميع الوجه واليدين والرجلين بالغسل. تمام؟ يعني يجب ان يعمم كل جزء من الوجه. ويجب ان يعمم كل جزء من - [00:26:33](#)

من اليد وكذلك الرجل. لاننا قلنا ان من شروط صحة الوضوء ايصال الماء لكل عضو او لجميع آآ العضو الذي يجب غسله في الوضوء. فاذا لم يصل الماء حتى لو كان على شيء بسيط حتى لو كان فيه طينة ملزوقة على يده او فيه دهان او اي شيء - [00:26:53](#)

بدون اي عذر يعني ومنع وصول الماء عليه فعند اذن لا يصح الوضوء الفرض السادس وهو اخر فرض من فروض الوضوء هو الترتيب في اعضاء الوضوء على نسق الاية. يعني اول شيء ان هو ينوي - [00:27:13](#)

ثم بعد ذلك يغسل الوجه ثم بعد ذلك يغسل اليدين الى المرفقين ثم بعد ذلك يمسح الرأس ثم بعد ذلك يغسل القدمين هذا الفرض. تمام؟ يعني فرض عليه ان يغسل على نسق الاية. واستدلوا قالوا ولو نكس - [00:27:29](#)

وضوءه عامدا او ناسيا يعني ايه نكس؟ يعني غسل يديه الى المرفقين ثم بعد ذلك غسل قدميه تمام؟ او غسل يديه الى المرفقين ثم بعد ذلك غسل وجهه. هذا كله تنكيس للوضوء او غسل قدمه الاول ثم بعد ذلك مسح رأسه ثم بعد ذلك غسل يديه ثم بعد ذلك - [00:27:47](#)

هذا كله تنكيس للوضوء ولا يصح الوضوء. سواء كان عالما او ناسيا. فالترتيب على نسق الاية عند السادة الشافعية هو فرض من فروض الوضوء واستدلوا ان الله سبحانه وتعالى ذكر ممسوحا بين مغسولات لان احنا عندنا غسل الوجه وغسل اليدين سم ذكر مسح الرأس سم ذكر غسل القدمين - [00:28:05](#)

فلولا ان الترتيب هذا يعني له حكمة ان الذكر الممسوح بين مغسولات دليل على وجوب الترتيب والا لو كان الترتيب غير واجب كان ذكر غسل الوجه واليدين وغسل القدمين سم بعد ذلك ذكر ايه مسح الرأسين فدل ذلك على ان الترتيب - [00:28:27](#)

بين اعضاء الوضوء فرد من فروض الوضوء. فعند اذن الصحابة رضي الله تعالى عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم جميع من روى الاحاديث في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:45](#)

ذكروا وضوءه مرتبا على نسق الاية. فمن لم يرتب وضوءه على نسق الاية ونكس وضوءه. فعند اذن وضوءه ولا يصح وضوءه فهذه هي فروض الوضوء الستة عند السادة الشافعية. اول شيء النية ثم بعد ذلك غسل الوجه كاملة مرة في آآ مع اللحية عند اذا - [00:28:57](#)

كانت خفيفة والامر السالس او الفرض السالس غسل اليدين مع المرفقين والفرد الرابع مسح ما يقع عليه اسم المسح مع في الرأس ولا لا تجزئ ولا يجزئ المسح على الخمار ولا على العمامة. وايضا غسل الرجلين السليميتين مع الكعبين في الوضوء والفرض السادس اللي هو - [00:29:19](#)

الترتيب على نص الاية. ان شاء الله في الدرس القادم نكمل آآ يعني سنن الوضوء ومبطلات الوضوء. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:39](#)